الثورة ALTHAWRAH
Friday :7 Ragab 1434 > 17 May > Issue No. 17711

وذمار والبيضاء

ة تواصل نزولها الميداني لكافة مدارس ومساجد الجمهورية

" قايد: الحملة الميدانية بالعاصمة شملت 144 مدرسة ثانوية وستتواصل حتى نهاية العام الدراسي

وقد تركزت تلك الجهود عبر الحملات الإرشادية المتواصلة التي نظمها مكتب الأوقاف والإرشاد بأمانة العاصمة خلال الفترة الماضية

ويقول المهندس قايد محمد قايد - مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالأمانة أن الطلاب والطالبات في أكثر من 144 مدرسة ثانوية شاركوا في فعاليات الحملة الإرشادية التي نظمها المكتب وتضمنت إلقاء المحاضرات والدروس الدينية المباشرة على أيدي كوكبة من العلماء والدعاة والأكاديميين المختصين.

تفاعل الطلاب مع محاور الحملة

وأضاف أن الطلاب والطالبات خصوصا أبدوا تفاعلا كبيرا مع فعاليات الحملة من خلال النقاشات التي دارت على هامش المحاضرات التي تضمنتها وتركزت على سبعة محاور جاءت كالتالي:

المحور الأول يتناول التوعية بأهمية الحوار من خلال تعريف الحوار وأهميته في حل قضايا الأمة الاسلامية وتوضيح مكانته في الشريعة الإسلامية والفوائد والثمار المرجوة منه.

أما المحور الثاني فهو عن دور الحوار الوطني في الحفاظ على الوحدة اليمنية من خلال بيان موقف الشريعة الاسلامية في الدعوة إلى الوحدة والاتحاد والتحذير من الفرقة والاختلاف وتوضيح أهمية الوحدة اليمنية وضرورة الحفاظ عليها وتجسيد مفاهيم الوحدة وآثرها في حياة المجتمع.

فيما يتناول المحور الثالث بيان أهمية نعمة الامن والاستقرار وأثرها في حياة الفرد والمجتمع ..والتحذير من إقلاق السكينة العامة وبيان موقف الشريعة الاسلامية منها إضافة إلى توضيح الاثار السلبية المترتبة على إحداث الفوضى والشغب وإخافة الآخرين.

ويتعلق المحور الرابع بالتوعية بأهمية العلم واحترام المعلم .

فيما تتناول بقية المحاور التوعية بأهمية أسبوع المرور ودوره في الحفاظ على النفس البشرية وكذا التوعية بضرورة التحلي بمكارم الأخلاق وآثرها في حياة الفرد والمجتمع.

حملة متواصلة

وأشار المهندس قائد إلى أن الأسبوع القادم سيشهد إقامة المزيد من فعاليات الحملة في المدارس الثانوية مديريات العاصمة حيث ستتواصل هذه الفعاليات حتى نهاية العام الدراسي الحالي لتتناول العديد من المحاور وفي مقدمتها الحفاظ على الوحدة اليمنية ونعمة الأمن والاستقرار وحرمة الدماء والوسطية والاعتدال ووجوب الحفاظ على ثروات وخيرات الوطن والدفاع عن ممتلكاته.

إلى ذلك تتواصل بمساجد أمانة العاصمة فعاليات الحملة الإرشادية للتوعية بأهمية الحوار والتي ينظمها مكتب الأوقاف والإرشاد بالأمانة من خلال الدروس الدينية المقامة بين صلاتي المغرب والعشاء ومن المقرر أن تستمر هذه الحملة لمواكبة مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

ـــتفالات

من الأعياد الوطنية كونها الخطوة الأولى
ناس من حكم الكهنوت السلالي المتوارث
قبل الوحدة وطرد المستعمر الأجنبي
الجنوب من الأهمية بمكان في رسم
قية للناس كيف كانوا وكيف أصبحوا
الفارق الطبيعي بعد ذلك ، ولا مانع أن
طيب والداعية أوجه القصور والأخطاء
ا بعد الثورات وحتى تلك التجاوزات
تحقيق الوحدة بشرط أن يكون الطرح
هدفه النقد البناء والمساهمة في إيجاد

لمفوه والحكيم هو وحده من يستطيع
ة وإرشاداته التوجيهية والتوعوية بهذه
طنية السامية وأجزم أن لا صعوبة في
كون المكتبة الإسلامية في المتناول فالتراث
قديم والمعاصر كفيل بتقديم الشواهد
هذه المواضيع ناهيك عن مواقع الإنترنت
أغلبية المهتمين بالخطاب المسجدي
ما يمكن معرفته من قضايا وبرامج هادفة
مؤثرة كرسالة المسجد لا يجوز لنا جميعا
ستأثر بمدلولها الديني الأصيل كونها
ن بها علانية في وجوه الناس التي تأتي
صفوفها الأولى على الأقل في كل أسبوع
بة لكلام الخطيب والمبلغ الذي شرف
عصب أو انتماء لفئة على حساب أخرى
بعية والمذهبية والحزبية المقيتة ، ولابد
د أن الله تعالى أمر الرقاب على اختلاف
سبها على حد سواء أن ينصاعوا لموعظة
وعدم إثارة الكلام إلى حد الهمس ومس
طة، فمن تكلم فلا جمعة له، وهذا النوع
ب مع ما يلقيه المتكلم أثناء الخطبة ما لا
كان قدرها ومهما كانت نوعية حديثها
امر الفضلى في شريعتنا خصصها الله
وهي المساجد وهذا ما يجعل من رسالة
دأ بحديثه ووعظه في أطهر البقاع وهي
الصمت أثناء الخطبة وللمستمع الحق
ب بعد تمام الخطبة ولكن لا يجوز له ذلك
ر الخطباء هذه القيمة الفعلية لدورهم في
ء ونماذج البشر ومتصدري الكلام الإلهي
لة الأمانة التبليغية و إيصالها إلى الناس
سدد أو تعصب ...أجزم لو أن كل خطيب
ها بهذه الأسئلة مجتهدا في حصوله على
نها بتصرفاته وتعامله مع المنبر سنصل
ي ومؤثر ينسجم مع متطلبات الناس
عزز من قيم صلاح أخلاقياتهم برسمه
ة في قادم حياتهم ...وعندها يمكن أن
ف والتعصب والدعوة إلى التهييج وغرس
والانتقام ....وهلم جرا من الخطب التي
من تكوينات الذرة النووية ومستمعيه
به مشغولين ومهمومين بقيمة الكسرة
واء وقد نجد من بعض الخطباء إلقاء
وهي تتناول مظاهرات دول العالم ومنها
ما تعرض له النبي الكريم من إساءة وما
ت من القتل والنهب والسلب للسفارات
من يقول (لله در هؤلاء) ويالیتنا كنا
، ويتناسى هذا المسكين أخلاقيات الرد
ث أنه على بعد أمتار من موقع الخطيب
اس من قطع الطريق وانتهاك المحرمات
خاصة والعامة . نسأله تعالى أن يهدينا
يهدي إلى أحسنها إلا هو ....والله الموفق.

الإرهاب وأثره على الفرد والمجتمع

د. / عادل عبدالصمد عبد الحافظ

إن الإرهاب ظاهرة خطيرة هددت كيان المجتمع وهددت الأمن والسلام الاجتماعي على مستوى دول العالم كله، ودول المنطقة العربية والإسلامية على وجه الخصوص، وبشكل أكثر اتساعاً.

إذاً فما معنى الإرهاب؟ وما أسبابه؟ وما الآثار السلبية التي تعود على الفرد والمجتمع من خلاله؟

أولاً: الإرهاب هو مصدر مشتق من الفعل (أرهبَ) فلاناً أي خوفه وأفزعه، وهو نفس المعنى للفعل (رهبَ) يرهب رهبة ورهباً بمعنى خاف.

جذور (رهب) من حيث جذوره (اللغوية) يعني التخوف والقمع، ومباشرة الاعتداء.

وعند علماء المجمع الفقهي. الإرهاب هو العدوان الذي يمارسه أفراد، أو جماعة، أو دول، بغيا على الإنسان (دمه وماله وعرضه)، ويشمل صنوف التخويف، والأذى، والتهديد.

ويشمل القتل بغير حق، وما يتصل به من هذا السبيل من قطع الطريق، كل فعل من أفعال العنف، أو التهديد.

ثانيا: أسبابه

لا شك أن الإرهاب آفة خطيرة على الفرد والمجتمع ككل ولا يستثنى منه أحد لأن نتائجه تكون على مستوى البلاد عامة، ولو أمعنا النظر في أحوال هؤلاء الإرهابيين وفي فكرهم وآرائهم وتصرفاتهم ، وفي أسلوب ومنهج معاملاتهم نجد أن السبب في ذلك يرجع إلى:

إما أنهم لم يسمعوا كلام الله وأقوال الرسول – عليه أفضل الصلاة والسلام- ولم يستوعبوها بالفهم الصحيح، والفكر المستنير في إطار عقيدة الإسلام السمحة البناءة، التي تجمع ولا تفرق، وتبني ولا تهدم، وتعمر ولا تخرب، وكان عليهم أن يدرسوا الدين دراسة واعية كاملة غير مبتورة قبل أن يتوجهوا وجهة مخالفة.

في الوقت نفسه ترجع هذه الظاهرة إلى أنهم سمعوا كلام الله وكلام رسوله إلا أنهم لم يستجيبوا.. بسبب فكرهم الضيق، وتطرفهم البغيض.. وهذا هو الخطأ الأكبر، إذ ليس يدعو إلى الدين من لا يفهم ويستوعب ويتمسك بأمر القرآن الكريم وحديث الرسول – عليه الصلاة والسلام.

على أنه من المؤلم أن هؤلاء يتكبرون ولا يذعنون لنصائح العقلاء من المفكرين، فكل واحد منهم يعتد برأيه، ويتمسك بأفكاره ويتجمد في فهمه، فإذا حاولت أن تناقشه وتعرض عليه ما يهديه إلى الصراط المستقيم أعرض ونأى بجانبه عنك، ونالك من أذاه، ومن الآثار السلبية التي تعود على الفرد والمجتمع من وراء هذه الظاهرة المؤلمة:

انتشار القلاقل والاضطرابات، والقلق والفزع، والخوف وعدم الامان، كما يفتقد الإنسان الهدوء والاستقرار والاطمئنان، فيصبح الإنسان شارد الفكر مبلبل الخاطر، وينعكس ذلك على عمله فيقل الإنتاج، ويهبط مستوى الأداء، وينتشر الفساد والكساد، وتنعدم الثقة بين الجميع، فتفتح أبواب الشر، وتتقطع أوصال المجتمع.

فالإرهاب عنف منظم يهدف إلى خلق حالة من التهديد العام الموجهة إلى دولة أو جماعة أو مصالح للدولة، ومن ثم فالإرهاب فعل إجرامي تحركه دوافع دنيئة ومريضة من قبل هؤلاء الجماعات.

إن هذه الظاهرة الإرهابية سبب إزهاق الأرواح وسفك الدماء – دماء الأبرياء- وتهديد الأمن والسكينة للآمنين وتدمير الأوطان والممتلكات وتشويه صورة الدين الإسلامي الحنيف السمح الذي دعا إلى الوسطية والاعتدال واحترام الأديان وحماية الأديان وحماية المعتقدات وحفظ الأنفس والممتلكات ودعا إلى الرحمة في كل شيء.

علاج لهذه الظاهرة يجب علينا -كلاً من موقع عمله وبحسب مسؤوليته- تفعيل دور التوجيه المعنوي في وحدات القوات المسلحة وذلك بإلقاء المحاضرات المركزية والدينية والتوعية السليمة من خلال مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف السمح وبين الوسطية والاعتدال.

إن الإرهاب مرض سرطاني ووباء معدي، يستدعي معالجته معالجة رقيقة وبطرق صحيحة ومتابعة مستمرة من أهل الحل والعقد والعلماء والعقلاء والمحبين للسلام وللإنسانية وللأوطان.

إن الله تعالى قد حرم قتل النفس وذلك بجريمة سفك الدماء قال تعالى: «وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ». ومن ثم فالإرهاب مرض خطير لا يرعى لهذه النفس حرمة، فيقتل ويخرب ويدمر، ويؤدي إلى ضياع الأمن والأمان، ومن ثم واجب على العلماء بيان وسطية الإسلام ورحمته ورفقه ولينه، وحرمة النفس البشرية في الإسلام، حتى ولو كانت نفس غير مؤمنة، فالأمر يحتاج إلى جهد وتوعية حقيقية على أرض الواقع حتى تحقق ثمارها في القضاء على هذا المرض الخطير.

*عضو بعثة الأزهر الشريف بالجمهورية اليمنية

"تفسير العامي للقرآن"

*• السائل (ن.ل) من محافظة عمران بعث بعدة أسئلة يقول في الأول منها: هل يجوز للرجل العاميّ أن يفسر القرآن؟

*- الجواب: لا.لا.لا.

"حكم قتل الهرّ الضار"

*• عندي حَمَام أربّيها في البيت، وهناك قط يأكل الحَمَام .. فهل يجوز قتله لضرره؟

*- الجواب: لا يجوز، ولكن يؤخذ إلى مكان لا يرجع منه مثل المجزرة ومن قتله فعليه أن يتوب إلى الله.

"حكم قتل سام أبرص"

*• هل يجوز قتل سام أبرص (الحوّاني)؟

*- الجواب: ذهب العلماء إلى عدم جواز قتله.

"حكم التيمم للعجلة"

*• هل يجوز لمن أجنب أن يتيمم لكي يلحق الصلاة لأنه إن اغتسل فسوف تفوته الجماعة؟

*- الجواب: الأصل أن يغتسل لأن وجوبه قطعي وأما الجماعة فهي عند الجمهور سنة مؤكدة وعند البعض واجب وجوباً ظنياً فيقدم الوجوب القطعي على الوجوب الظني.

*** هذه أحاديث ضعيفة أو موضوعة وبعضها مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، نوردها للتحذير منها:

*(101) مايقال إنه حديث: "خذوا الناس بما يعلمون، أتريدون أن يُكذّب الله ورسوله".

*(102) حديث: "الحكمة ضالة المؤمن فإذا وجدها فهو أحق بها".

*(103) حديث: "حكمي على الواحد حكمي على الجماعة".

*(104) حديث: "خذوا من القرآن ما شئتم لما شئتم".

*(105) حديث: "خذوا نصف دينكم عن الحميرا".

*(106) حديث: "خير الأسماء ما حُمّد وعُبّد" هذا حديث ضعيف والصحيح (خير الأسماء عبدالله وعبدالرحمن).

*(107) حديث: "خير الأمور أوسطها".

*(108) حديث: "خير البر عاجلة".

*(109) حديث: "الخير في وفي أمتي إلى يوم القيامة" هذا الحديث موضوع ولكن هناك أحاديث صحيحة غيره تبين خيرية لقبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

*(110) مايقال إنه حديث: "دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته".

*** المحرر: هذه بعض الأحاديث التي يتداولها الناس وبعض الدعاة وهي إما موضوعة أو ضعيفة أو مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، ونحن نأتي بها هنا للتحذير منها حتى لا تقع تحت حديث: (مَنْ كَذَبَ عَلَي فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار).

اعداد | عبداللطيف الصعر

إشارات وشذرات

الوحدةُ خطٌ أحمر

شهاب الدين المحمدي
shab15@ymail.com

ـــ ونحن على مشارف الاحتفاء والاحتفال بالذكرى الثالثة والعشرين لقيام الوحدة اليمنية المباركة وتوحيد اليمن أرضاً وإنساناً لا بدَّ من كلمة صريحة ومجلجلة وواضحة تُقال بمثل هذه المناسبة العظيمة المحتفىً بها، فالوحدة والاتحاد أمرنا الله بهما وحذرنا من الفرقة والخلاف فيما بيننا مصداقاً لقوله جل شأنه "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تقاته ولا تموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرَّقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألَّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً، وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبيِّن الله لكم آياته لعلكم تهتدون. ولتكنْ منكم أمَّةٌ يدعُون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون، ولا تكونوا كالذين تفرَّقوا واختلفوا من بعد ما جاءهُمُ البيِّنات وأولئك لهم عذابٌ عظيمٌ" سورة آل عمران الآية : 102ـــ103ـــ104ـــ105.

ـــ نحن شعب واحد وجسد واحد وبناء واحد وأرض واحدة ، وربُّنا واحد ورسولنا واحد وكتابنا واحد وقبلتنا واحدة ولا يستطيع أحدٌ كائناً من كان من دُعَاة الفرقة والشتات والتمزق والخلاف أن يعيد عقارب الساعة إلى الوَراء فالوحدة خطٌ أحمر لا يُمَسْ ! وبدوري أخاطب بعض المهووسين والمعتوهين والموتورين من الذين يحلمون ويطالبون بالانفصال أو بتعبيرهم الآخر فك الإرتباط وتقرير المصير قائلا لهم : في أيِّ عالم تعيشون؟!! يبدو أنَّكم واهمون بل لا أبالغ إذا قلت الوهم ذاته وَعينه ، ولا تَغُرَّنَّكم الأموال المشبوهة والمدنَّسة التي تقبضونها وتستلمونها من الخارج لإثارة البلبلة والفوضى الخلاقة في جنوب وطننا العزيز والغالي.

ـــ وكما تعلمون علم اليقين العالمُ الآن كله يتوحَّد ويتجمَّع وخير مثال على ذلك " الاتحاد الأوروبي " ، وما تدَّعونَهُ من حقوق ومظالم فكلنا في الهمِّ شرقٌ في الشمال والجنوب ومثل هذه الأمور تُعالجُ بحكمة ورزانة وأناة وروية ، ولابُدَّ من إعادة المظالم والحقوق إلى أهلها وأصحابها في اليمن بأجمعه ، ولا يُمكن أن نتجزأ ونعود إلى التشطير مرَّة أخرى بأي حال من الأحوال حتى يرث الله الأرض ومن عليها وسنحافظ بإذن الله على وحدة شعبنا بحدقات عيوننا ونبضات قلوبنا ومشاعرنا ووجداننا وأعماقنا وأحاسيسنا.

ـــ وختاما نقول لبعض المتربصين بوحدتنا : اتَّقوا الله في وطننا وبلادنا ويمننا ونسأله سبحانه وتعالى أن يُعيدكم إلى صوابكم ويُلهمكم رشدكم ويسدد على طريق الخير خَطاكم ويهديكم إلى سواء السبيل إنَّه ولي ذلك والقادر عليه.

ـــ للتأمل :

إنَّ خِلفَ اللَّيلِ فَجراً نائِماً
وغداً يصحو فيجتاحُ الظلامَا
وغداً تخضرُ أرضي وترى
في مكانِ الشوكِ وردا وخزامى